فشياب ذلك النبي واما النبي فشمايل ذلك بعث علامة واحدة عجبا عجب فقال النبي عم وما هي
فقالت الجارية اكشف لي عن ظهرك حتى ارى العلامة التي في ظهرك ان كنت ذلك النبي عم فاذا خاتم
النبوة يتلألأ نورا فلما رأت الجارية النور ابكت عليه فتقول لا اله الا الله محمد رسول الله و
برئت عن هذه الاصنام ثم رفعت كلمات فالتم النبوة فاخذت الصنم وضربت الارض وكسرته
وقطعته قطعا قطعا فقالت اف لكم ولمن يعبدكم من دون الله ثم دانات باصوتها اهل المدينة يا آل شيبة
وربيعة قولوا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فتنجون في النار ومن سخط الرحمن وكان لها ابوها اخوه
الشيخ الكبير قوة قال ابوها لبنته كلما تكن من اختكم فافعلوا بها ما شئتم في بيت الاخوة مفضبين فقالوا نوضنكي
بالمقاريض قالت لا ابالي يعافيني ربي فقالوا نطرحك الى كلاب تنا ياكلك فقالت لا ابالي يسلمني الله تعالى من كلاب النار
فقالوا يا ابانا لا حيلة لنا بها فقالوا نحرقك بالنار ونوردها دكانا في الارض والبي فقالت لا ابالي لان الله قادر
على ان يجمع يوم القيمة ويجزيني جنات النعيم بما فعلتم بي ثم فالوا انظرك عن الجبال حتى تموتين جوعا وتستريح
من سحرك وسحر محمد فقالت ما انا بسحرة ولا محمد قالوا يا ابانا لا نقدر على سحر محمد فقد وصل الى لحمها ودمها فقال
ابوها ادنوها مني فادنوها منه فلطم خدوجها لطمة ويقول اكفري بآله محمد محمد فقالت الجارية يا كافر ان لطمت
ربا ارباما كفرت بآله محمد فكيف لطمة واحدة واحدة فقال ابوها لاعذبنك بالنار فقالت ان عذابك منقطع وعذاب
وعذاب الله لا ينقطع فافعل ما شئت فدعا ما ابوها بالاوتاد وترخ يديها وثوبين من حديد وفي رجلها وثوبين
من حديد فواحها من النار والاخر مسمار في عينيها وهم يضربون لها بالمقامع من حديد ويقولون اكفري
بآله محمد وهي تضحك وتقول معذا لمن يطلب الفردوس قليل وهذا لمن يطلب رضاء الرحمن اهون فما زالت تكرر مثل
هذا الكلام وتبكي حتى سال الدم فقام على جنبها وخرجت سالت دماها على صدرها وخرجت نفسها الطيبة فاخذوا رجلها ودخلوها

الى محمد

الى محمد عريانة فلما راها النبي عم على تلك الحالة بكى وبكت اصحابه وبكت الملائكة ونودي النبي عم بردائه اليها فوقاها فصلى عليها و
امر بدفنها فقال النبي عم والذي نفسي بيده ما فارقت الدنيا هذه الجارية حتى راى مكانها في الجنة وان قبرها صار
روضة من رياض الجنة وقد فتح عليها باب من ابواب الجنة والرحمة قال ابن عباس رضي الله عنهما نوع من دفنها جاءوا
الينا غلاما اسود من الحبطايف قد عذب كما عذبت الجارية فقالوا احذه فقد امن بك فقال النبي عم هل من ثوب
نواري به عورة اسود يوري الله عورته يوم القيمة فرمى ابو بكر بردائه فادرج فيه ثم ترك النبي عم ولم يصلي
عليه وقال لا احد لي امني بجاهم لا يا نبي جبرائيل ~~مع سبعين الف ملك وقال يا محمد ان الله يقرئك السلام~~ بخبر فهبط
جبرائيل مع سبعين الف ملك فقال يا محمد ان الله يأمران تصلي على هذا فانه قد امن بك وجاهد حتى
عذبوه بعذاب الجارية وصلى النبي عم ودفنوا ثم خرج النبي عم من قبره وصلى بالناس المغرب فهبط
مع سبعين الف ملك وقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول ان الذي اصابك انا اعلم به
منك ولكني علمت قد انت واصحابك ويقر الله عينيك وعين اصحابك فلما كان الغد هبط جبرائيل وقال
يا محمد ان القوم قد اجتمع رايهم على ان يقاتلوك واشدوا كلابهم على الطريق وكانت لهم ثمانية و
ثمانون كلبا وكل كلب كان له من قوة قوة ثلثين كلبا من كلابنا كان صلوبتهم اشد من الاسد فلما نظر النبي
الى كلاب فزع منهم وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما دنا النبي من الكلاب قطعوا الكلام
وقالوا لهم عليك بمحمد واصحابه فلما رآهم النبي شخص ببصره الى السماء وقال يا رب محمد امر فقطع مقعد
الكلاب قال ابن عباس لما راهم النبي شخص ببصره نحو السماء وبآله السموات والارضين واله آدم
وقوابو شيث ويونس وموسى وابراهيم وبحق شعبان ورمضان وعشراء ويوم الحج ويوم العرفة ان
تفرق عني هذه الكلاب قال ابن عباس فوالله لقد نظرنا بعد دعائه الى الكلاب قد ضربت بخدودها الى الارض

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)